Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (23) : 30 Oct 2019
P: 128 - 139

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (23) : 30 أكتوبر 2019 م
ص: 128 - 139

"Using compound sentences to enhance writing skills for children with learning disabilities by Bruce Salder and others*"

Lulu Ahmed Al-Ghamdi
Ministry of Education || KSA

Abstract: This study aimed to provide a method for building complex sentences to enhance the writing skills of children with learning disabilities by Bruce Salder and others. "The study used the inductive descriptive research methodology. The tool was to summarize (3) major research studies that provided support for using the combination of sentences method as a method to improve students' ability to build Sentences and improving the quality of writing and the number of reviews, the study consisted of an introduction, two papers, and a conclusion.

The results of these three studies showed the effectiveness of using this method as a method to improve the capacity of sentence structure. Moreover, these studies have proven the effectiveness of this method with young writers despite their different abilities, including writers with learning difficulties, which in turn affects the quality of formations and the amount of revisions. In light of the results of the study, a number of recommendations and proposals were made to use complex sentences to enhance the writing skills of children with learning disabilities and ensure their success.

Keywords: writing, combining sentences, syntax, academic instruction, sentence structure.

"استخدام الجمل المركبة لتعزيز المهارات الكتابية للأطفال من ذوي صعوبات التعلم لبروس سالدروآخرين"*

لولو أحمد الغامدي
وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى تقديم طريقة لبناء الجمل المركبة لتعزيز المهارات الكتابية للأطفال من ذوي صعوبات التعلم لبروس سالدر وآخرين" واستخدمت الدراسة منهجية البحث الوصفي الاستقرائي، وتمثلت الأداة في تلخيص عدد (3) أبحاث رئيسة قدمت الدعم لاستخدام طريقة الجمع بين الجمل كأسلوب لتحسين قدرة الطلبة على بناء الجمل وتحسين جودة الكتابة وكمية المراجعات. وتكونت الدراسة من مقدمة ومبحثين وخاتمة، وبينت نتائج هذه الدراسات الثلاث فعالية استخدام هذه الطريقة كأسلوب لتحسين قدرة بناء الجملة. علاوة على ذلك، أثبتت هذه الدراسات مدى فاعلية هذا الأسلوب مع الكتاب الشباب رغم اختلاف قدراتهم، بما في ذلك الكتاب من ذوي صعوبات التعلم والذي يؤثر بدوره على جودة التكوينات وكمية التنقيحات. وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم عددا من التوصيات والمقترحات لاستخدام الجمل المركبة لتعزيز المهارات الكتابية للأطفال من ذوي صعوبات التعلم وضمان نجاحها.

الكلمات المفتاحية: كتابة، الجمع بين الجمل، بناء الجملة، تعليمات أكاديمية، تركيب الجملة.

* Bruce Salder, Tammy Ellis – Robinson, Christy Asaro – Salder, Albany University.

*بروس سالدر، تامي إليس – روبنسون، كريستي اسارو – سالدر، جامعة الباني.

مقدمة

تُعد عملية بناء الجمل من أكثر مجالات الكتابة تعقيدًا على وجه التحديد، والتي تشكل بدورها تحديات أكاديمية وسلوكية للكتّاب من ذوي صعوبات التعلم. كما تعتبر الجمل هي اللبنات الأساسية للكتابة المتماسكة والفعالة، لذا تُعد عملية بناء الجمل الصحيحة والمعقدة على أنها مهارة تميز كتابة الخبراء. وللأسف، يعاني كثير من تلاميذ صعوبات التعلم من إتقان هذه المهارة. وقد يقوم هؤلاء الطلبة بإنتاج جمل غير معقدة محتوية على عدد قليل من الكلمات بالإضافة إلى وجود عدد من الأخطاء الإملائية والنحوية مقارنة بأقرانهم. كما تعد عملية تحسين القدرة على بناء الجمل هي مهمة أساسية حتمية للباحثين ومعلمي الأطفال من ذوي صعوبات التعلم. في هذه المراجعة الأدبية،

وتعتبر الكتابة واحدة من أهم أشكال التواصل البشري وأصعبها على حد سواء. توفر الكتابة أداة مرنة للحصول على المعرفة واستذكارها، ونشرها مع الآخرين. وفي الوقت ذاته، تعد كوسيلة فنية للتعبير عن الذات بطريقة إبداعية (دورست، ونيول، 1989). كما تعد الكتابة مهارة أساسية للأطفال حتى يتعلموا في المدرسة، وهي أيضًا وسيلة لمساعدة الأطفال على تعزيز، استكشاف، وتنظيم أفكارهم. كما أن المعلمين في المدارس يستخدمون الكتابة كوسيلة رئيسة لتدوين المعرفة للطلبة وتقييم الأداء الأكاديمي لهم (جراهام، وهاريس، 2004). ولذلك، تعتمد هذه العملية الأكاديمية بشكل كبير على ضرورة وجود درجة مقبولة من الطلاقة الكتابية (غراهام، وهيبرت، 2011).

مشكلة الدراسة

تتجلى مشكلة الدراسة في تفشي ظاهرة ضعف الكتابة، بين كثير من المتعلمين في بلداننا العربية، وكثيراً ما نشاهدها ونلمسها حتى بين المتخصصين من المعلمين والكتاب والإعلاميين، وكون المشكلة شبه عالمية، ولا تكاد تخلو منها دولة من دول العالم فقد قررت الباحثة نقل بعض ما تناولته الدراسات والأبحاث الأمريكية، والاستفادة منها؛ بغية حل مشكلات الكتابة في بلداننا العربية، وكل ما يعانيه تلاميذنا من صعوبات، توجد له حالات مشابهة في بقاع مختلفة حول العالم والذي بات- مع توفر التقنيات- أشبه بقرية صغيرة؛ يتأثر الجميع بما يحدث فيه، وبذا فكل ما يتم عرضه من أبحاث في الولايات والمتحدة فلدينا مثله، وهو ما يؤكد أن المشاكل الإنسانية متشابهة إلى حد كبير؛ ومن هنا تؤكد العديد من الدلائل والمؤشرات؛ على أن مهارات الكتابة للأشخاص المحترفين ليست كما ينبغي لها أن تكون (لينز، 2013). في الحقيقة، يستخدم الكثير من أرباب العمل اختبارات التهجئة والقواعد النحوية كجزء من عملية تقديم طلبات التوظيف الموظفين. في حين آخر، تكشف الكثير من الشركات على أن لديها موظفين غير قادرين على التواصل بشكل واضح ومختصر عن طريق الكتابة (ديلون، 2004) مع المشاكل المذكورة في مجموعة واضحة من مهارات الكتابة والتي تتضمن:

1- تنظيم الجمل والفقرات بفاعلية.
2- الكتابة بدقة ووضوح.
3- التهجئة بشكل صحيح.
4- إعداد وثائق موجزة ودقيقة ومدعمة بشكل صحيح.
5- توثيق العمل بشكل كامل ودقيق.
6- استخدام القواعد النحوية الصحيحة.
7- تحرير الوثائق وتنقيحها بضمير.
8- استخدام البريد الإلكتروني بفاعلية (جونز، 2011: 263).

ربما لا يكون استياء أرباب العمل من مهارات الكتابة لموظفيهم بالأمر المفاجئ، بالنظر إلى أن الكتابة يمكن أن تكون أمرًا صعبًا حتى على الكتّاب المحترفين. في الواقع، قد يكون ذكر قصص معاناة الكتّاب المحترفين مع القراءة كفيل بأن يجعل الكتّاب المستقبليين يعدلون عن فكرة احترافها. فعلى سبيل المثال، ذكر كاتب القصص الخيالية الأميركي هارلان إليسون: "يظن الاشخاص في الخارج أن هنالك شيء سحري بشأن الكتابة، كأن تصعد إلى العلية في منتصف الليل وتلقي بالعظام وتعود للأسفل مرة أخرى في الصباح ومعك قصة، ولكن الأمر ليس كذلك. عليك الجلوس أمام الآلة الكاتبة والبدء بالعمل، هذا كل ما في الأمر". حتى إن العظيم تشارلز ديكينز قد عبّر عن الصراعات التي واجهها أثناء الكتابة عندما قال أن الكتابة تنطوي على" غموض في الغرفة، الجلوس، النهوض، تحريك النار، النظر عبر النافذة، نفش الشعر، الجلوس للكتابة، كتابة شيء، ثم كتابة شيء آخر، ثم تمزيقه"

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- إذا كان الكتّاب المحترفون يكافحون مع الكتابة، أليس من المرجح أن يكافح الأطفال معها أيضًا؟.
2- ما الطريقة المثلى لبناء الجمل المركبة لتعزيز المهارات الكتابية للأطفال من ذوي صعوبات التعلم؟

أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- بيان بعض الطرق المهمة لامتلاك التلاميذ مهارات وكفايات الكتابة الاحترافية، وسبل إجادتها. بما يجعل منهم كتابا محترفين.
2- تزويد القارئ بنظرة عامة حول فاعلية الجمع بين الجمل على أداء الكتابة للتلاميذ من ذوي صعوبات التعلم. تصميم برنامج تعليمي؛ استخدام الجمل المركبة لتعزيز المهارات الكتابية للأطفال من ذوي صعوبات التعلم .

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية موضوعها ذاته، وما تمثله الكتابة من أهمية ذات قيمة كبيرة للتواصل، بين البشر، وبذلك تؤمل الباحثة أن تفيد نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1- قد تفيد نتائج الدراسة في لفت نظر القيادات التربوية والتعليمية إلى ضرورة مراجعة المناهج التربوية وخصوصاً ما يتعلق منها بأساليب تعليم الخط والإملاء وبناء الجمل وتطوير مهارات الكتابة.
2- من المتوقع أن تفيد في وضع معايير حديثة تضمن توفر المهارات الكتابية للقبول في اختبارات القبول في الجامعات وفي مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة الخدمية والإنتاجية، باعتبار الكتابة مفتاح النجاح عند الانتقال لبيئة العمل. فمن الناحية العملية، تتطلب معظم الوظائف امتلاك الموظف لمهارة اساسيات الكتابة للحصول على الوظيفة وللتقدم الوظيفي فيما بعد.
3- تؤمل الباحثة أن يسهم إظهار فاعلية التدخل المبكر للأطفال في وضع برامج ومشروعات يشترك فيها البيت مع المدرسة ومختلف الجهات؛ بما يزيد من تطوير كتابتهم ويقلل من معاناتهم ومشاكل الكتابة والصعوبات والتحديات التي تواجههم
4- قد تفيد نتائج الدراسة في تعزيز المعلمين ولفت نظرهم لاستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة وفي مقدمتها فاعلية مساعدة الأقران لبعضهم البعض أثناء عملية الجمع بين الجمل.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: استخدام الجمل المركبة لتعزيز المهارات الكتابية
- الحدود البشرية: الأطفال ذوي صعوبات التعلم
- الحدود المكانية و الزمانية. الولايات المتحدة الأمريكية- العاصمة واشنطن دي سي)

منهجية الدراسة.

انسجاما مع طبيعة الدراسة وهدفها فقد اعتمدت الباحثة منهجية البحث الوصفي الاستقرائي، وتمثلت الأداة في تلخيص عدد (3) أبحاث رئيسة قدمت الدعم لاستخدام طريقة الجمع بين الجمل كأسلوب لتحسين قدرة الطلبة على بناء الجمل وتحسين جودة الكتابة وكمية المراجعات. وتكونت الدراسة من مقدمة ومبحثين وخاتمة،

مصطلحات الدراسة (التعريفات الإجرائية).

مصطلحات البحث

- الجملة المركبة: وتعرفها الباحثة بأنها:" جملة أحد عناصرها الأصلية الأساسية أو المتممة جملة فعلية أو اسمية أو مصدر مؤول". ومن أمثلتها: 1- الإيمان يهدي إلى الخير. الخبر جملة فعلية، 2- شاهدت بستانا أزهاره جميلة. النعت جملة اسمية، 3- ينبغي أن أزورك. الفاعل مصدر مؤول (جملة مصدرية)
- لتعزيز المهارات الكتابية : المهارة: هي الأداء الذي يؤدِّيه الفرد بسرعة وسهولة ودقة، سواء أكان ذلك الأداء جسميًا أم عقليًا، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف (الهاشمي والدليمي، 2008: 23).
- وتعرِّفها الباحثة إجرائيًا: بأنها:" إجادة التلاميذ للمهارات الكتابية، وتفسيرها، وتصنيفها، واستنتاجها، وتطبيقها، وحكمها، وإدراك العلاقات بين الكلمات والجمل، والقدرة على توظيفها في مواقف لغوية جديدة.
- الأطفال ذوي صعوبات التعلم : هم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الرئيسية المستخدمة في فهم واستعمال اللغة المنطوقة، أو المكتوبة، والذي يظهر في القدرة غير الكاملة على الإصغاء، أو التفكير، أو الكلام، أو القراءة، أو الإملاء/الهجاء أو الكتابة، أو إجراء العمليات الحسابية (الريحاني وآخرون، 2013، 202).
- وتقصد بهم الباحثة في هذه الدراسة:" الأطفال الذين تم تشخيصهم بأنهم من ذوي صعوبات التعلم حسب معايير الذكاء والتحصيل الدراسي والخصائص السلوكية ويتلقون خدمات خاصة بذوي صعوبات التعلم".

2- عرض النتائج ومناقشتها (الإطار النظري)

2-1- **إجابة السؤال الأول: ونصه:"** إذا كان الكتّاب المحترفون يكافحون مع الكتابة، أليس من المرجح أن يكافح الأطفال معها أيضًا؟". وللحصول على إجابة شافية، تم استعراض الوثائق المتعلقة بضرورة مكافحة الأطفال، وبالأصح توجيههم ودفعهم لبذل المزيد من الجهود لتطوير مهاراتهم الكتابية، والواقع يؤكد أنهم بالفعل في أمس الحاجة لبذل المزيد من الجهود لتطوير مهاراتهم الكتابية؛ وعلى النحو الآتي:

2-1-1- أسباب ومظاهر الضعف الكتابي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم؛

1- تشير نتائج التقييم الوطني للتقدم التربوي لعام 2011 (NEAP) المرحلتين 8 و 12 الصادرة عن وزارة التعليم الأمريكية إلى أن العديد من التلاميذ يعانون من الكتابة (NEAP, 2012). وفقًا لتقرير التقييم الوطني للتقدم

التربوي، يؤدي 20% من التلاميذ مما يعادل أو يقل عما يعتبر كمستوى أساسي للكفاءة في الصف الثامن و21% في الصف الثاني عشر. ولم يقتصر الأمر على أداء التلاميذ الضعفاء في الاختبار فحسب، فقد أشارت النتائج أن عددًا كبيرًا من التلاميذ لم يستمتعوا بالكتابة من الأساس وأن 58% فقط من التلاميذ كان أداؤهم أعلى من 75% في الصف الثامن و55% في الصف الثاني عشر وهم ممن يشعرون أن الكتابة هي من أنشطتهم المفضلة. فقط 34% من تلاميذ الصف الثامن والثاني عشر الذين كان أداؤهم أقل من 25% هم من استمتعوا بنشاط الكتابة (NAEP, 2012). من الواضح أن العديد من التلاميذ يعانون أحيانًا مع الكتابة ولا يستمتعون بها ولكن بالنسبة للتلاميذ من ذوي صعوبات التعلم فقد يكون الأمر أكثر صعوبة (جراهام، وهول، 2016). في الحقيقة، أوجدت الدراسة الاخيرة لجراهام وزملاؤه (2017) أن تلاميذ صعوبات التعلم يكتبون عينات أقل جودة من غيرهم من أقرانهم الطبيعيين.

2- كما تشكل الكتابة في كثير من الأحيان تحديًا للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم لعدة أسباب. أولًا، تتطلب الكتابة الكثير، وقد يعاني تلاميذ صعوبات التعلم من التحديات السلوكية والتي قد تتعارض مع التعليم داخل الفصل الدراسي، لاسيما مع المتطلبات الأكاديمية المعقدة (ماكينا وآخرون، 2015). ثانيًا، قد يواجهون كذلك صعوبة في تنفيذ ومراقبة العديد من العمليات الأساسية التي يحتاجها الكتاب خلال عملية الكتابة (سادلير، موران، جراهام، وهاريس، 2004).

3- يعاني أطفال صعوبات التعلم من مهارة الكتابة مقارنة بنظرائهم من الأطفال. حيث يقوم هؤلاء الأطفال بإنتاج جمل تحتوي على عدة كلمات ومفردات قليلة وتكون أقل تعقيدًا بالإضافة إلى وجود أخطاء املائية ونحوية والكتابة بخط أقل وضوحًا (جراهام، وآخرون، 2017) مما يجعل أعمالهم أكثر صعوبة وأقل متعة.

2-1-2 مقترحات بالحلول الممكنة لمظاهر الضعف الكتابي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

1- من الممكن أن ينخرط هؤلاء التلاميذ بالكتابة ولكن بطريقة غير فعالة ودون تخطيط مسبق لها (جيليسبي، وغراهام، 2014) فبدلًا من توظيف ما أسماه سكارداميليا وبريتر (1986) سلوك "نقل المعرفة" حيث يتم إنشاء المحتوى عن طريق تدوين المعلومات المرجع إعادة استرجاعها لاحقًا دون الحاجة للنظر إلى غرض أو هدف الدرس المطلوب.

2- يقوم هذا المنهج على تقليل التخطيط والإسهام في تكوين التراكيب بشكل أسرع دون وجود ضعف فيها (جراهام، كولينز، وريجبي-ويليس، 2017). إضافة إلى ذلك، قد لا يحتوي هذا الأسلوب على عناصر القصة الأساسية كالمقدمة والخاتمة ولكنها ستساعد على تنقيح أعمالهم (جراهام، وهاريس، 1989؛ جراهام، وهاريس، 1993). وأخيرًا، تظهر من الظاهر لنا انخفاض الكفاءة الذاتية لديهم تلقاء قدرتهم على الكتابة جيدًا مما يقلل أيضًا من وجود الدافع للكتابة (غراهام، وآخرون، 2017).

3- وبالحديث عن عرض المستويات المنخفضة من التحفيز للكتابة يمكن أن يجعل هذا المهمة أكثر صعوبة، حيث إن التحفيز هو العنصر الحيوي للحفاظ على المشاركة في الكتابة وصياغتها ومراجعتها (آدكنز، وغافينز، 2012). كما تؤثر الرغبة التحفيزية على ما ينجزه الكتّاب من أعمال، حيث إن من يمتلك موقفا إيجابيا هو من يجيد التخطيط وتحديد الأهداف والاستمرار في الكتابة (جراهام، وآخرون، 2017). أما إذا ما كان الكاتب يفتقر لدافع المثابرة في عملية الكتابة، فقد يشعر بالإحباط وينخرط بسلوكيات غير لائقة (باك، اسارو-سادلر، 2013). قد يشكل هذا مصدر قلق للتلاميذ من ذوي صعوبات التعلم حيث إن هؤلاء التلاميذ هم أكثر عرضه لتطور الصعوبات السلوكية لديهم مما يصعب من عملية التحسن الأكاديمي مقارنة بنظرائهم (جريشام، ومواماكميلان، 1997).

4- قد يكون أصعب جزء في الكتابة بالنسبة لمن يعاني من صعوبات التعلم هو الجزء المتعلق ببناء جمل جيدة التكوين. فالجملة هي عبارة عن وسيلة اتصال، مضاف لها كلمات بنائية. والجمل ايضًا هي اللبنات الأساسية للكتابة المتماسكة والفعالة، لذا تعتبر القدرة على بناء جمل صحيحة ومعقدة مهارة تميز كتابة الخبراء (بيرز، وناجي، 2009 ؛ بيرنينغر، باجي، بيرز، 2011). ويمكن أن تحتوي الجمل التركيبية على مجموعة كبيرة من الجمل المختلفة، وذلك استنادًا إلى نية الكاتب وقدرته. ويجب على الكاتب اختيار الكلمات التي ستنقل أفكاره بكل دقة في كل جملة، والذي سيجعل التكوين أكثر قربًا لفهم القارئ. وبيد أن الجمل هي أدوات لنقل أفكار الكاتب، فإن القدرة على بناء هياكل معقدة ومتنوعة ضرورة لتسهيل إيصال أفكار الكاتب للقراء.

5- من المهم بالنسبة للكاتب أن يقوم بإنشاء مجموعة متنوعة من الجمل الفعالة، وهذا يحدث بعاملي الوقت والنضج (راجع: هانت، 1965؛ أودونيل وآخرون، 1967). لكن النضوج النحوي لا يتحسن مع التقدم في العمر عند الكتاب من أصحاب صعوبات التعلم (أندولينا، 1980) وغالبًا لا يتحسن مع التدخلات المدرسية النموذجية (كريستنسون، وآخرون، 1989؛ نيوكوميل، وبارنيباوم، 1991). وهذا يعني أنه كلما كانت اللغة المكتوبة أكثر أهمية للنجاح المدرسي كلما كان ذلك أكثر تعقيدًا؛ حيث إن النضج النحوي للأطفال ذوي صعوبات التعلم يعتبر راكدًا وبسيطًا وقليل الفاعلية (موريس، وكرومب، 1982).

2-1-3 مبررات تحسين الكتابة لدى الباحثين والمعلمين:

بالنسبة للباحثين والمعلمين، فإن تحسين القدرة على الكتابة بالتدخلات العملية هو أمر حتمي لعدة أسباب: وأهمها الآتي:

1- قد تتداخل المشكلات المتعلقة بمهارات إنتاج الجمل مع العمليات الأخرى كالتخطيط، إنشاء المحتوى، والمراجعة، لأن التزام الكاتب بتلك المهارات يستنزف الموارد المعرفية التي توصله بدورها للعمليات عالية المستوى (جراهام، 1997؛ سكارداماليا، وبريتر، 1986؛ سترونج، 1986).

2- إذا لم يعرف الكاتب أسس الكتابة الفعالة سيكون من الصعب عليه أن يترجم أفكاره إلى نصوص (هايس، وفلور، 1986) مما سيؤدي إلى تعقيد ترابط النص.

3- قد تؤدي تلك الصعوبات إلى تكوين جمل صحيحة نحويًا ولغويًا لكنها في نفس الوقت صعبة الفهم بالنسبة للقُراء.

2-1-4 حلول ومقترحات لتحسين الكتابة لدى الباحثين والمعلمين:

1- وللتخفيف من تلك الصعوبات، يقترح كل من جراهام، هاريس، ماك آرثر، وشوارتز (1998) على الكتاب الأقل مهارة أن يقوموا بتطوير كفاءتهم عن طريق صياغة أفكارهم باستخدام مجموعة متنوعة من الجمل المختلفة، على سبيل المثال، الجملة المعقدة هي مكونة بالأساس من جمل أبسط منها تعقيدًا. ومن الناحية التعليمية، يجب أن يتضمن تعليم الأطفال القيام بتجارب لغوية لتسريع تطوير أنماطهم التركيبية خلال سنوات الدراسة(تروبا، 2014). والطريقة الوحيدة التي توفر الممارسة المباشرة من مهارات بناء الجمل هي طريقة الجمع بين الجمل.

2- وعلى الرغم من أن الحاجة إلى تعليم مهارات بناء الجمل كانت أهميتها ثابتة على مر السنين؛ إلا أن كيفية تدريس هذه المهارة هي التي كانت دائمة الاستمرار. وخلال الستينيات والسبعينيات، كانت القواعد النحوية هي الطريقة التعليمية المفضلة لزيادة قدرة التلاميذ على الكتابة في الولايات المتحدة. غالبًا ما تركز هذه الطريقة على تعليم أجزاء من الخطاب، أنواع الجملة، توضيح العلاقة بين عناصر الجملة المكونة. ومع ذلك، على الرغم من تبني هذه الطريقة على نطاق واسع، فقد كشف التحليل التلوي للكتابة من قِبل هيلوكس (1986) أن دراسة القواعد لم تساهم في تحسين جودة الكتابة للتلاميذ، وأن القواعد النحوية لها تأثير كبير لكن باستخدام الميكانيكا الصحيحة لذلك.

3- إضافة إلى ذلك، فإن القواعد التي تم تدريسها بطريقة رسمية ومن ثم إزالتها من الكتابة الفعلية لها تأثير كبير في التقليل من رغبة الكاتب في تعلم تلك القواعد لكنها على أية حال لا تزال تعتبر شرًا لابد منه (جان، وسيمارد، 2011). ولذا أقدم الباحثون على إيجاد طرق بديلة لتحسين القدرة على الكتابة مثل طريقة الجمع بين الجمل. وتتضمن هذه الطريقة بشكل واضح كيفية كتابة جمل قصيرة وجزئية بسيطة إلى أخرى أكثر تنوعًا من حيث الأسلوب والطول والبُنية النحوية (سادلر، 2009) فعلى سبيل المثال، بدلًا من أن يقوم شاب بكتابة "كانت الكرة حمراء. كانت الكرة كبيرة. ارتدت المرة عندما أسقطتها." فيمكن الجمع باستخدام العديد من الطرق اعتمادًا على اسلوب المؤلف، فمثلًا: "ارتدت الكرة الحمراء الكبيرة عندما اسقطتها". كما يمكن أن تساعد هذه الطريقة الكتاب على الجمع بين الجمل البسيطة والجمل الأكثر تعقيدًا من الناحية اللغوية من خلال هذه الأنشطة. فعلى التلاميذ إنشاء أجزاء كتابية أكثر ثراءً من الناحية اللغوية حيث تظهر تفكيرهم النامي من خلال الجمع بين الجمل في جلسات متكررة يتم تصميم تمرينات متنوعة حيث تتم مناقشتها بعناية تامة ليتم استخدامها من قِبل الكتاب كمجموعة متنوعة من البنى النحوية والتي يمكن استخدامها في التأليف أو التنقيح لنقل أفكارهم بفاعلية أكبر.

4- يمكن لهذه الطرق أن تزود الكتّاب بالطرق المنهجية التي يمكنهم من خلالها استكشاف اللغة دون الحاجة لتوليد محتوى جديد وبالتالي تخفف عليهم العبء المعرفي المرتبط بعملية التأليف. كما يمكن للتدريبات أن تكون كاختبار للكلمات والأفكار التي يتم اكتساب الخبرة اللغوية عن طريقها. أن فائدة هذا النوع من التدريبات يكمن في أنه يوازي السلوكيات المرتبطة بالكتابة، حيث إن جميع الكتّاب يقومون بتغيير الجمل التي قاموا بكتابتها باستمرار عندما يقومون بمراجعة أعمالهم.

2-2- **إجابة السؤال الثاني؛ ونصه:"** ما الطريقة المثلى لبناء الجمل المركبة لتعزيز المهارات الكتابية للأطفال من ذوي صعوبات التعلم؟

وللإجابة على السؤال تم مراجعة وتجميع الأدبيات المتعلقة حيث أظهرت النتائج الآتية:

2-2-1- تمتلك طريقة الجمع بين الجمل قاعدة بحثية راسخة. في الواقع، أظهرت أكثر من 85 دراسة أجريت خلال الـ55 سنة الماضية أن الجمع بين الجمل هي الطريقة الفعالة في مساعدة التلاميذ على انتاج جمل معقدة من الناحية التركيبية (راجع: غيل، 1968؛ هانت، 1985؛ ميلون، 1969؛أوهير، 1973) كما يمكنها أن تحسن الجودة الكلية لتلك التراكيب (راجع: كومبس، 1975؛ بيرون، 1974).

2-2-2- إلى جانب الدراسات الفردية، يؤكد تقريران رفيعا المستوى على مدى فاعلية الجمع بين الجمل. أولًا، أوجد التحليل التلوي الواسع أثر تدريس القواعد على تطوير الكتابة من قِبل أندروز وزملاؤه (2006) على مدى ضآلة فاعلية القواعد النحوية وأن طريقة الجمع بين الجمل كان لها التأثير الإيجابي الأكبر على الكتابة ويجب أن تعتبر العنصر الأهم في مجموعة الأنشطة، خاصة بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و14 سنة حيث أجريت معظم البحوث عليهم. اضافة إلى ذلك، أوضح كتاب: وهو عبارة عن تقرير لمؤسسة كارنيجي(Writing Next: A Report to the Carnegie Corporation)(جراهام، وبيرن، 2007) أن للجمع بين الجمل الأثر الإيجابي المستمر على الكتابة وكان مدرجًا من ضمن التدريبات الموصى بها للتضمين في برامج الكتابة الفعالة. لسوء الحظ، فإن معظم الأبحاث حول الجمع بين الجمل كطريقة تعليمية فهي مؤرخة- من الستينيات والسبعينيات في القرن الماضي- كما أنها مخصصة لمستويات المراحل الدراسية المتقدمة. إضافة إلى ذلك، هنالك فقط بعض الدراسات التي قامت باختبار هذه الطريقة للتلاميذ الذين يعانون من الكتابة أو المشخصين بصعوبات التعلم. في الآونة الأخيرة، كان هناك بضع محاولات جادة لتحديث وتوسيع القاعدة

الأدبية للجمع بين الجمل ولهذا، قمنا بإجراء مراجعة أدبية لاستكشاف أثر الجمع بين الجمل على تلاميذ صعوبات التعلم وعلى الطلبة الأقل مهارة في الكتابة.

طريقة البحث ومنهجيته

بدأنا البحث باستخدام الكلمة المفتاحية "جُمل داخل جُمل" متبوعة بـ: "صعوبات التعلم" "عجز التعلم" "الكتّاب الأقل مهارة" و "الكتّاب المكافحين". وقد قمنا بالبحث بقواعد البيانات التالية: مصادر التعليم، مقالات نفسية، مجموعة العلوم النفسية والسلوكية، مركز العلم المرجعي، شبكة العلوم، Ebsco، ERIC. وقد تم إيجاد خمسة وثلاثين مقالة بحثية متعلقة بهذا المجال، كما يتم إضافة أبحاثٍ أخرى إذا ما استوفت الشروط التالية: إذا كانت الدراسة تجريبية، تتضمن تجربة الجمع بين الجمل، تتضمن مشاركين مشخصين بصعوبات التعلم أو أنهم مصنفين ككتّاب أقل مهارة. وتبعًا لذلك، تم إدراج 3 دراسات إضافية ضمن البحث الحالي؛ ممن استوفت المعايير السابقة.

عرض النتائج ومناقشتها

1- كانت دراسة سادلر وغراهام (2005) الأولى من نوعها في البحث عن آثار ممارسة طريقة الجمع بين الجمل باستخدام طريقة التجميع بمساعدة الأقران بدلًا من استخدام الطريقة التعليم بالقواعد التقليدية. في هذه الدراسة، تم اختيار 22 زوجًا من التلاميذ جميعهم من تلاميذ الصف الرابع من 9 فصول دراسية من 3 مدارس مختلفة من العاصمة واشنطن دي سي. كما تم تصنيف التلاميذ ككتّاب ماهرين، وكتّاب أقل مهارة بناء على اختبار اللغة المكتوبة، الطبعة الثالثة (TOWL-3) وتقرير المعلم. كما أنه تم اختيار أربعة وأربعون تلميذاً لاختبار اثنين من الشروط التعليمية: الجمع بين الجمل أو القواعد. حيث تلقى المشاركون من كل مجموعة 30 درسًا، مدة كل منهم 25 دقيقة، ثلاث مرات أسبوعيًا لمدة 10 أسابيع. وكان لكل التعليمات نماذج معينة لكل من الجمل الأربعة التي تجمع بين الأساليب أو أجزاء الكلام في حالات القواعد. وتم تعليم المجموعة التدريبية كيفية استخدام الجمع بين الجمل باستخدام أدوات الربط: و، لكن، ولأن، ثم الصفات والظروف. وأخيرًا، جمل الحال والصفات حيث شرح المعلم كيفية تكوين الجمل بشكل مسبق للتلاميذ.

2- وخلال الممارسة الإرشادية، تم وضع التلاميذ في ثنائيات (كاتب قوي، وكاتب أضعف) حيث قاموا بكتابة ردودهم الخاصة فيما بعد. وخلال مرحلة الممارسة المستقلة، كتب كل ثنائي قصة قصيرة منقحة باستخدام استراتيجية الجمع بين الجمل. أما عند استخدام طريقة الجمع بين الجمل بمساعدة الأقران، فقد تولى أحد التلاميذ دور المدرب بينما قام الطالب الآخر بتطبيق الاستراتيجية خلال عملية تكوين الجمل والمراجعة. كما تركز تعليمات الدروس النحوية على المهارات المرتبطة بالأسماء، الأفعال، الصفات، الظروف، الفاعل، والمفعول به. وقد قام المدرس بتصميم أنموذج وشرح كيفية تطبيق أجزاء الكلام المناسبة في الجملة. وخلال الممارسة الإرشادية، عمل التلاميذ في ثنائيات على التمارين المركزة والتي تتطلب منهم توفير الجزء المفقود من الكلام في الجملة، كما شاركوا أيضًا في كتابة قصة قصيرة ومراجعها باستخدام القواعد النحوية.

3- ولتقييم آثار العلاج، طُلب من التلاميذ كتابة قصة قصيرة ومن ثم تنقيحها على الفور؛ حيث تم رصد التقييمات لعملية الجمع بين الجمل خلال التدريب؛ وتم اعطاء نموذج Bمن اختبار TOWLللتلاميذ بعد الدرس. وقد كشفت التقييمات ذات الدلالة الإحصائية عن الآثار الواضحة لتعليمات الجمع بين الجمل لجميع العمليات المرصدة (حجم التأثير = 1.31) والتقييم الموحد (حجم التأثير = 0.81). جمع المشاركون في الجمع بين الجمل جملة واحدة أو اثنتين صحيحتين أي ضِعف تلاميذ القواعد النحوية. وكانت نتائج التأثيرات في مجال المراجعة أكثر تواضعًا ولكن أكثر

اعتدالًا ومازالت تشير لمستوى إنجاز الطلبة في تدريبات الجمع بين الجمل (حجم التأثير = 0.69). إضافة إلى ذلك، فقد تحسن مستوى كتابة القصة لدى التلاميذ من بعد الاختبار (حجم التأثير = 0.04) في حين أن النسبة لم تتغير في الجلسات التدريبية للقواعد. وفي عام 2008، تم إعادة تصميم دراسة لسادلر، بيفروز، وأسارو. في هذه الدراسة، تم تزويد جميع التلاميذ سواء من المصابين بصعوبات التعلم وغيرهم بتعليمات التجميع بمساعدة الأقران. حيث شملت الدراسة ستة تلاميذ: ثلاثة تلاميذ من ذوي صعوبات التعلم، وثلاثة بمهارات عالية، وتم تصنيفهم جميعًا أنهم يمتلكون مهارات كتابية ضعيفة، وقد تم أيضاً تقسيمهم لثنائيات عشوائية.

4- قامت هذه الدراسة بتوسيع الدراسة سنة 2005 بطريقتين: أولًا، تم تضمين تمارين موازية للمساعدة في تعميم مهارة الجمع بين الجمل ابتداء من إنشاء الجملة وانتهاء بتكوين الفقرة. ثانيًا، تم وضع الكتّاب الأقل مهارة مع الكتّاب الأكثر مهارة كثنائيات ليتم الاستفادة من الطرف الآخر. وقد تلقى كل زوج من الثنائيات 18 درسًا، مدة كل منهم 25 دقيقة، مقسمة لثلاث وحدات دراسية، ثلاث مرات أسبوعيًا لمدة 6 أسابيع. وقد كانت دراسة سادلر وغراهام (2005) تحتوي على نفس الطرق، ولكن ركزت هذه الدراسة في درسين من دروسها على التعميم. في الدرس الثالث، طُلب من التلاميذ استخدم مهارة الجمع بين الجمل التي قاموا بتعلمها في التدريبات المنفصلة ونقل تلك المهارات لاختيار مراجعة الفقرة. أما الدرس الرابع، فقد تم تزويد التلاميذ بموضوع معين وعدة حقائق عشوائية مكتوبة على هيئة عبارات وكان على التلاميذ استخدام هذه العبارات وتجميعها لجمل لتشكيل فقرة مترابطة. وتم استخدام أربعة معايير لتقييم تقدم التلاميذ: القدرة على تجميع الجمل، جودة القصة (بناء على نموذج التقييم)، تعقيد الكتابة، وتكرار استخدام الجمل التي يتم تدريسها والتي يتم تجميعها لتكون نص مترابط. وأشارت النتائج أن التعليمات كانت فعالة لكل التلاميذ. وتم احتساب نسبة من البيانات غير المتداخلة (PND) لجميع المتغيرات على وجه التحديد. وفقًا لسكروغس، مايستروبيري، وكاستو(1987) فإن 90% من نقاط العلاج قد تجاوزت القيمة الأساسية القصوى والتي تشير لمدى فاعلية العلاج، والنسب هي 70% إلى 90% علاج فعال، 50% إلى 70% موضوع شك، وأقل من 50% علاج غير فعال. بالنسبة لهذه الدراسة، فقد كانت PNDكالتالي: الجمع بين الجمل (100%)، جودة القصة (87%)، القدرة على تعقيد الكتابة (91,6%)، وتكرار استخدام الجمل التي يتم تدريسها والتي يتم تجميعها لتكون نص مترابط (71%). وفقًا لسكروغس وزملاؤه (1987) فإن هذا يشير إلى أن العلاج فعال بالنسبة لطريقة الجمع بين الجمل وتعقيد الكتابة، وهي فعالة كذلك لتحسين جودة القصص واستخدام التعليمات لتكوين نص مترابط. ويقترح المؤلفون أن النتائج التي حققتها طريقة الجمع بين الجمل ستساعد التلاميذ على أن يكونوا أكثر وعيًا فيما يتعلق يصنع القرارات التي يتخذها الكاتب أثناء الكتابة والتكوين. إضافة إلى ذلك، فإن مهارة تجميع الجمل ستجعل من عملية بناء الجملة أقل مجهودًا وبالتالي تساعد على تحرير الطاقة العقلية للجوانب الأخرى من عملية الكتابة.

5- وفي دراسة ثالثة أجريت عام 2008، قام كل من سادلر، أسارو، وبيفروز بتكرار وتوسيع دراسة غراهام وسادلر (2005). كما الحال في الدراسات السابقة فقد تم استخدام طريقة الجمع بين الجمل بطريقة الأقران مع إضافة مهمة الكتابة الموازية وقائمة مراجعة ثنائية لتحسين نقل مهارات تجميع الجمل إلى كتابة القصة. إضافة إلى ذلك، تم جمع التعليقات القصصية المتعلقة بالتعليمات فيما بعد. وقد شارك أربعة تلاميذ من الصف الرابع من ذوي صعوبات التعلم وصعوبات الكتابة وتم إشراك الطلبة بالتعليمات كما في دراسة سادلر، بيفروز، وأسارو(2008). واستمرت الجلسات 35 دقيقة، ثلاث مرات أسبوعيًا وكل زوج من الكتّاب تلقى 18 درسًا. منهج الدراسة بالأساس متبنى من دراسة سادلر وغراهام (2005) والتي تتضمن كتابة جمل قصيرة وجوهرية باستخدام ثلاث وحدات من ستة دروس لكل منها.

6- وتضمنت كل وحدة دراسية نوعاً معيناً من أنواع بناء الجمل بما في ذلك جمل النواة باستخدام الصفات، إدراج العبارات، واستخدام أدوات الربط: "لكن" و "لأن" لجمع جمل النواة. إضافة إلى ذلك، تضمنت كل وحدة أيضًا قطعة كتابة موازية باستخدام خمسة مقاييس لتوثيق تأثيرات التعليمات وهي: القدرة على ربط الجمل وجودة القصة وعدد التنقيحات وجودة المراجعة وحالات تركيب الجمل التي تم تدريسها لتكوّن نص مترابط. تم اختبار التلاميذ في ثنائيات، وقد أشارت النتائج أن جميع التلاميذ قد حسّنوا من قدرة الجمع بين الجمل لديهم ونوعية القصص. كما تم تحسين عدد المراجعات المحسنة، إلا أن الجودة الإجمالية للقصص لم تتحسن نتيجة لمحاولات المراجعات. وقد قام كل الكتّاب باستخدام أغلب الجمل التي درسوها في مؤلفاتهم والتي كانت حاضرة بالاختبار الأولي. أما بالنسبة للنسب المئوية للبيانات غير المتداخلة لجميع المقاييس فكانت 100% مما يشير لفاعلية العلاج. وقد أظهرت هذه الدراسة مدى فاعلية ممارسة الجمع بين الجمل كما في الدراسات السابقة، ومع ذلك، وعلى عكس الدراسات السابقة، في هذه الدراسة ظهرت التكوينات التي تم تدريسها في القصص إلى حد كبير في الاختبار الأولي. ويعتقد الباحثون أن هذه النتيجة قد تدعم استخدام تمارين الممارسات الإضافية في تعميم تعليمات المهارات المباشرة. بالإضافة إلى ذلك، تحسنت جودة القصص لكل الكتّاب تمامًا كتحسن مهارة المراجعة. ولكن لم تساعد في تحسين جودة المسودات الثانية. وأخيرًا، في هذه الدراسة، وعلى عكس سابقتها، كشفت البيانات القولية التي تم جمعها حول إدراك التلاميذ للاستراتيجية أن الخطوة الأولى للتأكد من أن الجمل التي تم تكوينها منطقية هي بالرجوع للتعليمات وأن التعليمات كانت ممتعة بشكل عام. وأكدت تعليقات التلاميذ على أن مراجعات أقرانهم لكتابات بعضهم البعض من قدرتهم على استخدام مهارة الجمع بين الجمل كما ساعدت على تقديم اقتراحات تنقيح فعالة أثناء التدريبات.

مناقشة النتائج

لقد كان الغرض من هذه المراجعة الأدبية هو تزويد القارئ بنظرة عامة حول فاعلية الجمع بين الجمل على أداء الكتابة للتلاميذ من ذوي صعوبات التعلم. تشجع نتائج هذه الدراسات الثلاث على استخدام هذه الطريقة كأسلوب لتحسين قدرة بناء الجملة. علاوة على ذلك، أثبتت هذه الدراسات مدى فاعلية هذا الأسلوب مع الكتاب الشباب مع اختلاف قدراتهم، بما في ذلك، كتاب ذوي صعوبات التعلم والذي يؤثر بدوره على جودة التكوينات وكمية التنقيحات. تكمن أهمية هذه النتائج في إظهار فاعلية التدخل المبكر للأطفال والذي يزيد من تطوير كتابتهم ويقلل من معاناتهم ومشاكل الكتابة والصعوبات والتحديات التي تواجههم (غراهام، وهاريس، 2004). كما تثبت الدراسات أيضًا فاعلية مساعدة الأقران لبعضهم البعض أثناء عملية الجمع بين الجمل.

وعلى الرغم من أن هذه الدراسات تعد خطوة أولى جيدة في تحديث وتوسيع قاعدة الأبحاث التي تدعم أسلوب جمع الجمل، إلا أنه لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يجب القيام به.

- **أولًا:** لم يقم الباحثون باختبار تقليل الحمل المعرفي لهذه الطريقة. إذا ما كانت هذه الفرضية صحيحة، فإذا يجب أن يقلل من الحمل المعرفي لهذه الطريقة. على سبيل المثال، يجب تقليل مقدار الوقت الذي يستغرقه التلاميذ للتفاعل مع المهمة الثانوية (الإشارة المسموعة، مثلًا) أثناء إنشاء الجمل. وبالمثل، يجب أن تحدث زيادة نسبية في الوقت المخصص لعمليات الكتابة الأخرى عندما يحسن التلاميذ من أدائهم في عملية الجمع (انظر، ريجلارسدام، وفان دن بيرغ، 1996).
- **ثانيًا:** نحن لا نعرف بعد ماهي الطريقة المثلى لنقل مهارة جمع الجمل لتكوين نص مترابط. ولهذا، تحتاج الدراسات المستقبلية إلى اكتشاف عنصر التعميم كهدف أساسي.

- **ثالثًا:** يحتاج الجانب المعرفي لهذه التعليمات للاستكشاف نظرًا لأننا لا نعرف بعد كيف يستخدم الطالب عملية الجمع بشكل واعي، أو كيف يمكن أن تساعد هذه التعليمات في إعادة تنظيم المخطط الحالي لديهم.
- **رابعًا:** يجب أن يتم تسجيل وتحليل التفاعل بين الثنائيات أثناء عملية الجمع حتى يُفهم أثر المهارة عليهم.
- **خامسًا:** يجب أن تكون هناك دراسات لهذه التعليمات في ظرف الفصول الدراسية العادية لزيادة صدق الدراسة، كما أنه لم يتم تدريس البحث من قِبل معلم فصل كجزء من التعليم النموذجي.
- **سادسًا:** يجب أن تشمل الأبحاث المستقبلية مشاركين من ذوي الإعاقات الأخرى، بما في ذلك اضطرابات الطيف العاطفي والسلوكي والتوحد.
- **سابعاً وأخيرًا:** يمكن أن تشمل التدريبات تعليم القراءة والمفردات، لأنهما يؤثران على قدرة التلاميذ على الكتابة. نحن نعلم أن التدريبات التي تزيد المشاركة تلعب دورًا أساسيًا في زيادة وقت التدريس (ماكينا، فلور، كيم، تشيلو، وهارين، 2015).

توصيات الدراسة ومقترحاتها

استنادا لما تضمنته الدراسة توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1- الاستفادة من استراتيجية مشاركة الأقران (من طفل لطفل) في دروس الكتابة والتعبير في مدارسنا العربية؛ حيث تعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات السهلة في التنفيذ، فكل ما يقوم به المعلم هو أن يطلب من الطلبة أن يتجه كل منهم نحو زميله ويشاركه في عمل ما، أو أن يقوم كل طالب بتدريس مادة معينة للآخر، والأهم أنها ترسخ مهارات العمل الجماعي والثقة بالنفس والتعايش ومساعدة الآخر.

2- بينت نتائج الدراسة أن قاعدة الأبحاث الحالية، بما في ذلك الدراسات التي تمت مراجعتها في هذا البحث، تدل على أن عملية الجمع بين الجمل هي استراتيجية فعالة تحل محل القواعد النحوية التقليدية لكونه يمكن ممارستها بطريقة الأقران حتى مع الكتاب الصغار جدًا، واستخدامها أيضًا مع الكتاب من ذوي القدرات المختلفة، ومدارسنا العربية في أمس الحاجة لتفعيلها؛ خروجا من القواعد النحوية التي باتت بمثابة وحش مفزع، يتحاشى التلاميذ الاقتراب منه.

3- ضرورة تبني جهات الاختصاص في وزارات التربية والتعليم وغيرها من الجهات ذات العلاقة لبرامج تدريبية للمعلمين والكتاب على عملية الجمع، كأحد مكونات برنامج الكتابة، تساعد الكتاب على تحسين جودة، تنويع، وتعقيد جملهم مع تحسين جودة النثر لديهم. يمكن لهذه التمرينات أن توفر طريقة مضمونة ومتنوعة لبناء الجمل إذا ما استخدمت كبرنامج شامل وعلى الرغم من فاعليتها مع التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم، إلا أنها تساعد جميع التلاميذ في الفصل الدراسي.

4- مهما نجحت الأبحاث والدراسات الإنسانية واللغوية في بيئتها (الغربية/ الأمريكية... الخ) فإن ذلك لا يبرر نقلها حرفيا وتطبيقها خارج بيئتها، إذ يبقى محفوفا بالكثير من المخاطر والتحديات، ومع الاستفادة منها، فإنه يبقى لكل لغة خصوصياتها، وبذلك فقد كتب تشارلز كوبر والذي يشتهر بمراجعاته الدقيقة لأبحاث الجمع: "لا يوجد منهج تعليمي واحد ثبت أن يكون له تأثير مفيد على النضج النحوي ونوعية الكتابة" (1973، صـ 72).

5- وأخيراً تقترح الباحثة إجراء دراسات مماثلة تعتمد على المنهج شبه التجريبي من خلال المجموعات، التجريبية والضابطة، لقياس مدى تأثير استراتيجية وفاعلية الجمع بين الجمل على أداء الكتابة للتلاميذ عموما ولذوي صعوبات التعلم؛ بشكل خاص.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية:

1- الهاشمي، عبدالرحمن؛ والدليمي، طه (2008). استراتيجيات حديثة في فن التدريس، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

2- الريحاني، سليمان طعمة؛ الزريقات، إبراهيم عبد الله؛ طنوس، عادل جورج (2013): إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، الطبعة الثانية، عمان، دار الفكر.